[109] فقال: اللهم اشهد - حتى قالها ثلاثا - ثم قال لعلي (عليه السلام): يا أبا الحسن انطلق فأتني بصحيفة ودواة، فدفعها إلى علي بن أبي طالب (عليه السلام) وقال: اكتب، فقال: وما أكتب ؟ قال اكتب: (بسم ا الرحمان الرحيم هذا ما أقرت به العرب والعجم والقبط والحبشة: أقروا بشهادة أن لا إله إلا ا وأن محمدا عبده ورسوله وأن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين و ولي أمرهم من بعدي) ثم ختم الصحيفة ودفعها إلي علي (عليه السلام) فما رأيتها إلى الساعة. فقلت: رحمك ا زدني، فقال: نعم خرج علينا رسول ا (صلى ا عليه وآله) يوم عرفة وهو آخذ بيد علي (عليه السلام) فقال: يا معشر الخلائق إن ا تبارك وتعالى باهى بكم في هذا اليوم ليغفر لكم عامة، ثم التفت إلى علي (عليه السلام) فقال له: وغفر لك يا علي خاصة، وقال (صلى ا عليه وآله): يا علي ادن مني، فدنا منه، فقال: إن السعيد حق السعيد من أحبك وأطاعك، وإن الشقي كل الشقي من عاداك ونصب لك وأبغضك، يا علي كذب من زعم أنه يحبني ويبغضك، يا علي من حاربك فقد حاربني ومن حاربني فقد حارب ا عزوجل، يا علي من أبغضك فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض ا، وأتعس ا جده وأدخله نار جهنم (1). بيان: التعس: الهلاك والعثار والسقوط والجد: الحظ والغناء والبخت. 39 - لى: الطالقاني، عن أحمد الهمداني، عن المنذر بن محمد، عن جعفر بن إسماعيل، عن عبد ا بن الفضل، عن الثمالي، عن ابن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): من أنكر إمامة علي بعدي كان كمن أنكر نبوتي في حياتي، ومن أنكر نبوتي كان كمن أنكر ربوبية ربي عزوجل (2). 40 - لى: ابن مسرور، عن محمد الحميري، عن أبيه، عن ابن يزيد، عن الحسن بن علي بن فضال، عن أبى الحسن علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): علي مني وأنا من علي، قاتل ا من قاتل عليا، لعن ا

_____ (1) أمالى الصدوق: 229 و 230. (2) أمالى الصدوق: 390. _____